

# صباح الوطن

## تحقيق منطقي

نتائج غريبة ومثيرة حفلت بها بطولة كأس العالم للناشئين لفئة ١٧ سنة التي اختتمت أحداثها في تشيلي فجر اليوم ما أنبأ عن حقائق وأعراف لطالما تابعتها في بطولات الفئات العمرية.

أول حدث يهمنا كان خروج منتخبنا (السوري) من الدور الأول الشيء الذي أكد أن كرتنا مازالت بعيدة عن خريطة الكبار في القارة الصفراء التي خرج ممثلوها الآخرون بدورهم من أول أدوار الإقصاء وتلقى بعضها مزامم كبيرة حيث لم تسجل (الكوريان) ولا أستراليا أي هدف هناك، وهذا يعني أن فتيان القارة الصفراء مازالوا بحاجة إلى الكثير لفرض وجودهم بين كبار البطولة وإعادة تكرار الإنجاز السعودي الذي حدث قبل أكثر من ربع قرن.

وإذا سنقنا خروج منتخبنا بأنه طبيعي فإن المنتخب الأرجنتيني صرع عشاق التانغو (كيفاً وكماً) بهزائم كاملة الهدف وحيد جاء عبر الجوزاء فكان المنتخب ٢٧ هدف لم يقلح بحصد أي نقطة في الدور الأول بتاريخ البطولة ولم يكن بالمقابل خروج الإنكليز مستغرباً ذلك أن الكرة الإنكليزية عودتنا على النتائج المخيبة على صعيد الفئات الصغرى.

والطريف أن بعض المنتخبات أهدرت المتابعين في الدور الأول ثم سقطت بغرابة في دور ثمن النهائي كحال المنتخب (الألماني) المناشفت الصغير الذي أصبح أول منتخب يسجل في ٢١ مباراة موندبالية على التوالي ليأتي صياحه في مكان والزمان الخطأ ليخسر ويخرج، أما المنتخب الفرنسي فقد كان وحده الذي حصد علامة كاملة من الدور الأول إلا أنه خيب الآمال وعجز أمام الكوستاريكيين لنهزمه ركلات الحظ.

وعلى الرغم من أن الكرة البرازيلية هي الوحيدة بين الكبار التي حققت توازناً على صعيد كل بطولات الفيفا إلا أنه لم يصل أبعد من ربع النهائي فسقط بقسوة. ولأن الأفارقة لهم باع طويل في موندبالي الناشئين فلم يكن مستغرباً تأهل منتخبني نيجيريا ومالي إلى النهائي لشهد نهائياً أسمر، فنسور نيجيريا هم أسياد البطولة وقدموا كرة رفيعة مقرونة بالنتائج، أما نسور مالي فقد أنهلوا المتابعين بقوة هجومهم الذي صنع ما معدله ٢٢ فرصة في المباراة الواحدة.

البطولة انتهت أمس والبطل سيكون منطقياً (أخضر أو أصفر) قياساً لما قدمه نسور نيجيريا ومالي ويعد توتويج الأخيرين مفاجأة بالغالب على التاريخ.

خالد عرنوس

انغولشتات/صفر، هوفنهايم × فرانكفورت/صفر، دارمشتات × هامبورغ ١/١.

فرنسا: سان جيرمان × تولوز ٥/صفر، ليل × باستيا ١/١، مونيبيليه × نانت ٢/١، كان × غانغان ١/٢، ريمس × أجاكسيو ٢/١، لوريان × تروا ١/٤.

إيطاليا: فيرونا × بولونيا/صفر ٢، ميلان × أتالانتا/صفر.

إسبانيا: سلتا فيغو × فالنسيا ٥/١، ليفانتي × ديبورتيفو ١/١، فالكانو × غرناطة ١/٢، إيبار × خيتا ١/٣، ملقة × بيتيس/صفر ١.

### بعد الصافرة

• سجل سالون كالو الهاتريك السابع في الدوري الألماني وكان لمصلحة هيرتا برلين برمي هانوفر، وسبقه في تسجيل الهاتريك كل من ألكسندر مير لاعب فرانكفورت ويونس مالي لاعب ماينز وليفاندوفسكي لاعب البايرن، وماكس كروس لاعب فولفسبورغ وأوباميانغ لاعب دورتموند ويوشدوري موتو لاعب ماينز، وبقيت صدارة الهدافين بحوزة ليفاندوفسكي برصيد ١٤ هدفاً.

• فرض جيمي فاردي لاعب لستر نفسه من جديد بتسجيله أحد هدي في ريفه ليكون قد سجل في تسع مباريات متتالية في الدوري الممتاز، فرقع رصيده إلى ١٢ هدفاً بأعلى لأحة الهدافين والمهم أن لستر سيتي وصل إلى ٢٥ نقطة كمفاجأة الموسم بامتياز.

• رغم فوزه لم يكن مانشستر يونايتد مقتعاً، ومهاجمه روني لم يكن كذلك على الموع فاضطر المدرب فان غال لاستبداله في الشوط الثاني، ولا نغفل أن يونايتد لم يؤمن النتيجة حتى الوقت بدل الضائع من علامة الجوائز الإسباني ماتا.

• فضل الهدافين اللذين سجلهما لاتان إبراهيموفيتش يكون قد ارتقى لصدارة الهدافين معزاً رقمه القياسي كهداف تاريخي للنادي الباريسي برصيد ٩ أهداف إلى جوار موكاندغو الذي سجل هدفين للوربان برمي تروا، ومعلوم أن زلاتان غاب عن بعض المباريات بسبب الإصابة ولكنه أثبت حسه التديفي المرفع رغم تقدمه بالنس.

• مازالت قضية المدرب مورينو الشغل الشاغل في وسائل الإعلام البريطانية التي تقول إن إقالته تطيح على نار هادئة منذ أسابيع، وأخر ما حذر أن مدرب أتلنتكو مدريد الأرجنتيني سيموني سيكون البديل المتوقع، علماً أن جماهير سيموني حتى اللحظة متمسكة بالمدرب الذي صنع تاريخ تشيلسي الحديث.



ستوك زاد مواج تشيلسي

يكفي وخصوصاً عندما يلعب الفريق على أرضه إذا أراد العودة إلى المسابقات الأوروبية.

### سجل النتائج

إنكلترا: بورنموث × نيوكاسل/صفر ١، ويستهام × إيفرتون ١/١، نورويتش × سوانزي ١/صفر.

### نتائج أمس

حافظ إنتر ميلان على صدارة الدوري الإيطالي بفوزه على مضيغه تورينو بهدف مقابل لا شيء ليرفع رصيده إلى سبع وعشرين نقطة مقابل أربع وعشرين لفورنتينا الذي لعب في وقت متأخر أمس مع مضيغه سامبدوريا. وفي بقية مباريات أمس سجلت النتائج التالية:

ساريلو × كاريي ١/صفر، روما × لازيو ٢/صفر، إيمبولي × يوفنتوس ١/٣، فيروزينوني × جنوا ٢/٢، باليرمو × كليفو ١/صفر، ولعب في وقت متأخر نابولي مع أودينيزي.

في الدوري الإسباني تغلب بلباو على ضيفه إسبانيول بهدف مقابل هدف واحد، وانتهت مباراة برشلونة وضيفه فياريال بفوز برشلونة ٣/٢ صفر، ولعب في وقت متأخر أتلتيكو مدريد مع خيخون وإشبيلية مع ريال مدريد.

في الدوري الإنكليزي عاد مانشستر سيتي من ملعب مضيغه أستون فيلا آخر الترتيب بنتيجة التعادل السلبي التي تجعل صدارته رهن نتيجة أرسنال وتوتنهام التي جرت في وقت متأخر.

## في مؤتمر نادي الجلاء

### مداخلات طبيعية وأجواء أسرية

حلب - فارس نجيب آغا

وسط أجواء ودية مغلقة بروح الأسرة الواحدة خرج مؤتمر نادي الجلاء بعيداً عن المشاحنات والاعتراضات كما يحدث عادة في أغلبية مؤتمرات الأندية وسط حزن وأسى على ما يشهده بلدنا الحبيب محين في الوقت ذاته شجاعة الجيش السوري وشهداء الحركة الرياضية الذين كانوا بالصفوف الأولى جنباً إلى جنب مع حماة الديار وسط مداخلات اعتبرت عادية جداً وقد طرحت بصورة حضارية.

### إعادة إعمار

أغلبية الحاضرين وجهاو شكرهم مجلس الإدارة مؤكدين نجاحه في المرحلة الماضية التي انقضت قياساً للواقع والظروف القائمة التي تصعب بالمحافظة، ووصفت إحدى المداخلات الإدارة بأنها شرفت الكراسي والمنصب الذي عهد لها وليس العكس، وكانت هناك مطالبات بتنظيم عقود موظفي النادي، ووضع آلية مناسبة للتكريم بعيداً عن المغالاة، كما طرحت تساؤلات عن وجود دراسة لإعادة إعمار ما تضرر من منشآت النادي وسقف الملعب المكشوف في العزيزة جراء الهجمات التي شنتها التنظيمات الإرهابية وتم التفرق إلى وضع لعبة الكاراتيه إن وجدت ضمن خارطة ونشاط النادي بغيّة تفعيلها.

### من يتمسك بالوطن

أغلبية الحاضرين وشكر عضو مجلس الإدارة الأستاذ معن غنوم بدوره متحدثاً عن ظروف الاستثمارات المعومة وطالب بدورات تأهيل للموظفين للعمل على الحاسوب، بينما أوضح جورج بخاش مدير التنظيم بأن مبدأ التكريم الذي تتبعه الإدارة يأتي حسب الأحقية لكل من يواصل التدريب والنشاط الرياضي ويتمسك بالبقاء في الوطن والتكريم هو طابع اجتماعي بسيط حيث يقتصر على الفرق صاحبة الأناز وبعض من أهاليهم من دون إسراف مؤكداً أن الإدارة لا تفكر بالتكريم قبل النتيجة. رئيس النادي بدوره الدكتور انطوان عنة شكر أعضاء نادي الجلاء لحضورهم وتفاعلهم وصفه بالسام على صدر النادي في هذه الظروف.

### شكر وتفاعل

بدوره بدأ الأستاذ أحمد منصور حديثه بتوجيه الشكر للحلف الروسي الصيني على وقوفه بجانب سورية في هذه الأزمة وبالمقابل طالب الطرفين بشكر سورية والسيد الرئيس بشار الأسد على مواقفه التي كسرت القلبية الأحادية وأدخت روسيا بقوة في ميزان القوى العالمي المتكافئ ومن الناحية الرياضية رياضياً رفع القبة لإدارة الجلاء على عملها وأكد أن الجمعية العمومية بحضورها وتفاعلها عبرت عن كل شيء وجوهه في ظل الظروف التي تمر بها حلب، وشدد على ضرورة تنظيم عقود الموظفين، مختتما حديثه بالتأكيد بأن لا وجود لكرة السلة في سورية من دون نادي الجلاء.

## دخول مرحلته الثالثة والتقييم مستمر

### مشروع (بكر إنا) خطوة مهمة في بناء الرياضة



من نشاطات المشروع

جبل واسع من الشباب باختصاصات متفرقة، فضلاً عن فوائدها أخرى متعددة.

### وماذا بعد؟

المشروع وصل إلى مرحلته التقييمية، وتم إجراء التقييم عبر زيارات ميدانية إلى كل المراكز، للاطلاع على واقع العمل في هذه المراكز، والاستماع إلى العواطف التي تعترض العمل بشكل مباشر للعمل على تجاوزها، والتقييم العملي جاء عبر المعارض والندوات والحفلات لتقييم النشاط الفكري والثقافي والفني، وعبر المباريات المختلفة للفريق الرياضية معتمدين من الاستعدادات الرياضية التي تنتمي إليها الألعاب، وأقرزت هذه المباريات وجود مواهب عديدة مباشرة بالأعباء: كرة القدم والسلة والطائرة والريشة الطائرة واليد والطاولات والجمباز وصدرت النتائج التي قيمت المدارس ووزعتها حسب إنتاجها بشكل عام ونتائجها الرياضية.

كما أظهر المشروع خراج الإطارات الرياضي مواهب عديدة في الرسم بكل أشكاله وفي الفنون الأدبية من قصة ورواية وشعر ونثر، وفي الموسيقى والتمثيل. اليوم بدت مواهب هذا المشروع ظاهرة للعيان، والباب اليوم مفتوح للتواصل مع نادي المحافظة، لاستقطاب هذه المواهب وتوزيعها على أندية دمشق وحلب حسب موقعه الجغرافي وحسب أعباءه، لذلك ما على أنديةنا إلا التواصل عبر القنوات الرسمية لاستقطاب هذه المواهب والعمل على متابعة عملها التطويري وتوسيع القاعدة الرياضية واستمرار بنائها بشكل صحيح. أخيراً نتقدم أن المشروع حقق نجاحاً لافتاً، والمواهب التي تخرجت في مراكزها من دليل، لكن هل سيقيف هذا المشروع مقتصرأ على دمشق ولماذا لا تبادر بقية المحافظات إلى اتباع النهج ذاته.

أما السؤال المهم، فهو يوجه إلى المؤسسات الرياضية التي عليها أن تسعى للعمل على متابعة أحرى، وهنا نتساءل: البيست المدارس الصيفية قناة مهمة يمكن الاستفادة منها لتكون (مشروع بكر إنا) مصغراً في كل أندية القطر.

### تورس النجار

دخل مشروع (بكر إنا) الذي أطلقته محافظة دمشق مرحلته الثالثة، بعد أن أنجز المرحلتين الأولى والثانية في العامين الماضيين. جاءت المرحلة الأولى عبر الإعداد للمشروع وقد تطلب وضع الأسس له قرابة العام، قبل أن ينطلق ميدانياً ويصبح عملاً مطبقاً على الأرض منذ عام أو أكثر.

ودخل المشروع مرحلة التقييم العملي والميداني قبل أكثر من شهر في عملية غايتها كشف الأخطاء ومعالجة الثغرات، لمبضي المشروع خطواته الواثقة في مرحلته الثالثة أو لنقل في موسمه الثالث. والمشروع بعنوانه العريض اتجه نحو تبني المواهب الرياضية والفكرية والفنية والثقافية، وكان مسرح أعماله مدارس دمشق، حيث أسس فيها مراكز لاكتشاف المواهب، وعمل على تطوير قدراتها وإمكاناتها بكل الاختصاصات التي أقرها المشروع. والقي المشروع رواجاً كبيراً، لأنه كان جدياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ومتابعاً ميدانياً من لجان إشراف عملت على موعده العمل بالفائدة أولاً على الشباب لمعالجة أي ثغرة أو عثرة تعترض المشروع في أي مركز من المراكز التي بلغت أكثر من سبعين مركزاً في دمشق.

### مؤتمر حطين

امتاز مؤتمر حطين عن جاره تشرين بالحضور الجيد الذي ضم كواد ومدرين ولعابين سابقين من أوائل لاعبي النادي إضافة للاعبات بمختلف الأعمار في حين غاب اثنان من أعضاء الإدارة وشهدت المؤتمرات طرح عدة أفكار صبت بالجميل في الجانب المادي وضرورة الدعم المادي وتأمين استثمارات لتلبية احتياجات النادي وتطوير أعباءه وتم الحديث عن ألعاب النادي المتوجهة وضرورة العمل على إعادة الحياة لألعاب كان النادي فيها يعتنى منصات التنويج ومنها كرة اليد والكرة الطائرة، ونالت مدارس الكرة جانباً من الاهتمام، كما أشاد المجتمعون بدور اللجنة التنفيذية ودعمها لأندية المحافظة ومنها نادي حطين، وكاد المؤتمر يخرج عن النص بإحدى مداخلاته لولا تدخل الغلاء وأكد الجميع في النهاية أن ما يصل إلى حطين لا يسد رقماً ولا بد من زيادة الدعم للحوت كي يستطيع أن يكون مشاركاً متميزاً بمختلف البطولات.

## أندية اللاذقية تستغيث بضرورة تأمين

### استثمارات وزيادة الدعم المادي



من مؤتمر نادي تشرين

### اللاذقية - الوطن

الدعم المادي والمال هو الطلب الأكثر تداولاً في مؤتمرات أندية اللاذقية التي تعاني قلة الاستثمارات بل ندرتها في معظم الأحيان ما ينعكس سلباً على قيام إدارات هذه الأندية بالمهام المطلوبة منها في ظل التكاليف الباهظة للمشاركة بأي لعبة خاصة كرة القدم التي باتت الهمم والاهتمام لجماهير الرياضة الساحلية، أندية الدرجة الأولى والثانية والهيئات والأندية الريفية كلها تعاني ندرة المال الذي بات من المحال توفيره في ظل افتقار معظم الأندية لمراد دخل ثابتة ما جعلها تنتظر الدعم من الاتحاد الرياضي العام الذي لا يفي الغرض ولا يسمن ولا يغني من جوع.

بل يفغز البعض إلى أن إيرادات استثمارات أفضل الأندية باللاذقية لا يتجاوز ٣ ملايين ونصف المليون وهو يساوي قيمة تعاقف ناد في العاصمة مع لاعب واحد وكفي لا تكون مبالغين عقد لاعبين اثنين في حين تقوم أندية تشرين وحطين وجبلة بالثقتين قدر المستطاع والاستدانة من فلان وعلان لتأمين ما تنسر من مال كي تتعاقد وفق إمكاناتها مع اللاعبين وفي الأغلب يكونون ممن انتهت صلاحيتهم في الملاعب.

### مؤتمر تشرين

مؤتمر نادي تشرين لم يكن يشبه المؤتمرات من الناحية التنظيمية حيث اقتصر الحضور على ثلاثة أعضاء من مجلس الإدارة إضافة إلى عدد من الأعضاء العاملين والموظفين بالنادي وهم أمين السر والمشرف الفني على المدرسة ومدير فريق الرجال والمنسق الإعلامي وثلاثة أو أربعة آخرون في حين غابت الكوادر الفنية والإدارية واللاعبون

## فكرة مقبولة

أحد أعضاء الاتحاد الرياضي العام اقترح أنه مع انتهاء مدة الترشيح للانتخابات اتحاد الكرة المقبل، يجب تشكيل لجنة مؤقتة تدير اتحاد كرة القدم حتى يوم التاسع من الشهر المقبل. من حيث المبدأ الفكرة معقولة وتلقى رواجاً وقبولاً من الجميع، لأن الأعضاء الحاليين في قبة الفجاء سيكون لهم تأثير مباشر على سير العملية الانتخابية وكتيكاتهما. لكن من حيث القوانين والأنظمة لا يجوز، ويخشى المعنيون أن يلوح أحد الأعضاء الحاليين بعضا الفيفا وبالتالي يتوقف نشاطنا الدولي. أما من حيث سلطة القرار فيإمكان القيادة الرياضية مدعومة بقرار سياسي إيجاد مخرج لذلك وتطبيق الفكرة، وعندما تكون العملية الانتخابية أكثر نزاهة وعدلاً.

## مؤتمر الجزيرة

لم تخرج المداخلات والطرورات التي قدمها مؤتمر نادي الجزيرة عن النمط، وظلت على شاكله المؤتمرات السنوية السابقة التي عاصرناها منذ أكثر من ٢٥ عاماً، والتي لإعادة لم يعط التصفيق الحار والحاد فرصة لأن يغيب عن تلك الاستعراضات قبل وبعد الطرح ما أربك الحالة التنظيمية للمؤتمر، على الرغم من أن إدارة الجزيرة عملت كل ما بوسعها فوق طاقتها وعلى الرغم من ضيق وقتها الذي سبق انعقاد المؤتمر، لأن تخلق الأرضية الخصبة والمناسبة في التهيئة والدعوات والحضور الرسمي المسؤول على مستوى المحافظة وإنجاز التقرير السنوي على أكمل وجه، والذي بدوره لا يمس شجون وشؤون جميع الألعاب ومفرداتها العريضة والدقيقة، أما عن وجهات نظر المداخلات فإنها كانت دون الطموح.

## مشاركة وتأخر

يبدو أن اتحاد السلة لم تستقر أمور روزنامة نشاطه لهذا الموسم بعد، وخاصة فيما يتعلق بتثبيت مشاركة فرق الرجال، فبعد انسحاب سلة قاسيون من الدوري والتي بعثت أوراق المجموعة الجنوبية، بدأت تلوح بالأفق بوادر انسحاب أندية الساحل تشرين وحطين اللذين حتى كتابة هذه السطور لم تتضح معالم مشاركتها من عدمها بالدوري. إضافة لضبابية مشاركة نادي الفجاء أيضاً الذي لم تتمكن القيادة الرياضية من تكليف إدارة جديدة له حتى الآن من أجل الإسراع في إيجاد حالة من الاستقرار الإداري والفني، حيث لم تتمكن الإدارة المكلفة من تثبيت مشاركة الفريق بالدوري، على ضوء هذا الواقع قد تتأخر انطلاقة دوري الرجال الأيام قليلة على أمل تثبيت مشاركة اليد والفريق.

## حسم مؤجل

اكتفى فريقاً أهلي دبي الإماراتي وضيفه غوانزهوو إفغراندني الصيني بالتعادل السلبي في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا ليتأجل الحسم إلى لقاء الإياب في ملعب نيانهي في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، وأعلن مدربا الفريقين، البرازيلي سكلواري (غونزهوو) والروماني كوزمين (الأهلي) عن عدم رضاهما عن النتيجة والمجريات واللاعبيهما على الرغم من الأداء التكتيكي الذي سادها من الباب إلى المحراب أي إن المديرين يتحملان وزر الفضل بهز الشياك. السيطرة كانت نسبياً لمصلحة الضيف الذي تصدت العارضة لإحدى كراته وتألّق الحارس أحمد حمود وزينغ تشينغ في صد ماتبقى من فرص، الفريق الإماراتي بات يحتاج إلى فوز أو التعادل الإيجابي ليظفر بلقبه القاري الأول ويلتحق بموندبالي الأندية.